

الضرورة الشعرية في شروح أبيات كتاب سيبويه ، "تحليل وموازنة"

الكلمات المفتاحية: الشعر _ الضرورة _ شروح

البحث مستل من رسالة ماجستير

إبراهيم عبد الرحمن محمد

المديرية العامة لتربية ديالى

أ.د. ليث أسعد عبد الحميد

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم

الانسانية

Ibraheem2015@yahoo.com

laith.assad@yahoo.com

الملخص

يضمّ الأدب العربي فنوناً كثيرة ، لكن في النهاية تكون هذه الفنون الأدبية تحت أحد عنوانين ، وهما الشعر أو النثر ، ولغة الشعر لابد أن تلتزم بالوزن والقافية ، ولغة النثر ليست كذلك . من هذا أخذ أهل اللغة والنحو يبحثون عن مبررات - إن صحّ التعبير - يلجأ إليها الشاعر ، خلافاً لمقاييس اللغة وأصولها ، وهذه المبررات سموها بالضرورة الشعرية .

فالضرورة الشعرية : هي الاستعمال الذي يلجأ إليه الشاعر ويكون مخالفاً لمقاييس اللغة وأصول نحوها الجارية .

ولجوء الشاعر إلى الضرورة ليس عيباً إن لم تكن الضرورة قبيحة ، والضرورة تحدث في الحركات والحروف والكلمات وحتى الجمل وذلك بالنقص أو بالزيادة ، أو بالتقديم أو بالتأخير ، أو بالقلب أو بالإبدال ، وغير ذلك ، والشاعر المقتدر والمبدع يستطيع أن يوظف اللغة في شعره ، سواء أُلجأ إلى الضرورة أم لم يلجأ إليها .

وقد أوردتُ في بحثي بعض الضرورات الشعرية التي شرحها شراح أبيات كتاب سيبويه ، وهؤلاء الشراح هم : النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، وابن السيرافي (ت ٣٨٥هـ) ، والأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ) .